

## 71 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى. وقال الامام العارف معمراً بن احمد الاصبهاني شيخ الصوفية في حدود المئة الرابعة في بلاده - 00:00:00

قال احبيت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثر واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتاخرين قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف - 00:00:25

ولا تشبيه ولا تأويل والاستواء معقول والكيف فيه مجهول وانه عز وجل بائن من خلقه والخلق منه بائنون بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة لانه المنفرد البائن من خلقه الواحد الغني عن الخلق. وان الله عز وجل سميع بصير عليم خبير. يتكلم - 00:00:45 ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيمة ضاحكا. وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف يشاء فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر - 00:01:10

ونزول الرب الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. فمن انكر النزول او تأول فهو مبتدع ضال. وسائر الصفة من العارفين قيل على هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:32

واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:53

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وقال الامام العارف و قال الامام العارف معمراً بن احمد الاصبهاني شيخ الصوفية في حدود المئة الرابعة في بلاده وذكر كلامه رحمة الله تعالى - 00:02:15

وهذا النقل الذي اورده رحمة الله ايضاً اورده في كتاب الاستقامة واورده ايضاً في كتاب درجة التعارض وايضاً اورده ابن القيم في في اجتماع الجيوش والذهب في كتابه العلو وكان هذا من اعيان - 00:02:41

القرن الرابع الهجري وكان التصوف اذ ذاك يغلب على اهل الذهن العبادة والذكر مع سلامة في المعتقد من حيث توحيد العلم والمعرفة بالله سبحانه وتعالى في الجملة ووقعوا في شيء من - 00:03:08

الخلل او الاخطاء في ناحية التعبد والاذكار وصفة الاذكار ما يتعلـق بذلك من امور لكن في الغالب توحيد الاسـمى والصفات وفي الجملة جادة فيه جادة اهل السنة والجماعة ومن يطالع - 00:03:46

كتب هؤلاء ومصنفـاتهم بمثـل ذلك الوقت الاول والزمان الاول يجد ان الغالب بـاب الاسمـاء والصفـات السـلامـة وـشيخ الاسلام رحـمة الله لما يورـد هذه النـقول انـما يورـدـها - 00:04:10

لـبيان انـ هذا التـوحـيد هو المـتـقرر عندـ المـسـلمـين منـ الزـمانـ الاولـ بـكـافـة فـنـاتـهمـ حتىـ منـ وـقـعـ فيـ شـيـءـ مـثـلاـ منـ التـصـوفـ اوـ شـيـءـ منـ هـذـهـ الـامـورـ فـانـ جـادـتـهـ فيـ ذـلـكـ - 00:04:31

جادـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـايـضاـ يـنـبـيـ التـبـهـ الىـ انـ ماـ يـورـدـهـ رـحـمةـ اللهـ تـعـالـىـ منـ نـقـولـ مـتـنـوـعـةـ سـيـأـتـيـ كـثـيرـ مـنـهـ آـلـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ رـضاـ شـيـخـ الـاسـلامـ بـالـنـقلـ بـتـمـامـهـ. وـجـمـيعـ الـفـاظـهـ - 00:04:50

وانـماـ الـمـرـادـ وـالـغـرـظـ تـقـرـيرـ الـمـوـافـقـةـ لـعـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فيـ عـلـوـ اللهـ وـاـسـتـوـاهـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـاـثـبـاتـ الصـفـاتـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـوـ مـنـ حـيـثـ الجـمـلـةـ رـدـاـ عـلـىـ الجـامـيـةـ وـاـضـرـابـهـمـ فيـ عـقـيـدـتـهـمـ الـبـاطـلـةـ - 00:05:11

سواء في ما يتعلق بجحد العلو او غيره من الصفات فيورد رحمة الله تعالى الكثير والكثير من ان نقول في تقرير ذلك وقد تتضمن بعض هذه النقول شيئاً مما يحتاج الى ان يتبه عليه - [00:05:33](#)

لكن المقام ليس مقام ذلك وانما مقام اراد نقول لهذا الامر او لهذا الغرض اه المعين ولهذا نبه شيخ الاسلام رحمة الله على طريقة هذه انه ينقل بما قصد رحمة الله نقولات قد لا يرضي طريقة من نقل عنه - [00:05:54](#) قد لا يرضي طريقة من نقل عنه ولا يقره على ما هو عليه لكن لما كان في نقله سلامة او نوع السلامة في هذا الباب الذي يقرره رحمة الله تعالى - [00:06:20](#)

فانه ينقل آآ ذلك اه يبيين ما فيه من آآ ما فيه من رد على معتقد الجهمية وضلالتهم وباطلهم وهذا النقل عن عمر الاصبهاني اورده بتمامه التيمي في كتابه الحجة - [00:06:35](#)

بدعا من آآ في المجلد الاول بدعا من صفحة مئتين واحد وثلاثين الى مئتين واربع واربعين ساقه بتمامه وقال عمر الاصبهاني في اخره في خاتمة اه رسالته هذه التي نقل عنها شيخ الاسلام ونحن بحمد الله - [00:07:00](#)

من المقددين بهم اي السلف المنتohlين لمذهبهم القائلين بفضلهم جمعنا جمعنا الله جمعنا الله بيننا وبينهم في الدارين فالسنة طريقتنا واهل الاثر ائمننا فاحيانا الله عليها وامانتنا عليها برحمته انه قريب مجيب - [00:07:22](#)

قال رحمة الله تعالى قال اي عمر احبيت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة واجمع ما كان عليه اهل ما كان عليه اهل الحديث والاثر واهل المعرفة والتتصوف من المتقدين والمتاخرين - [00:07:54](#)

هذا تبيان لما قصد رحمة الله تعالى في هذه الرسالة ولما يخصها في باب الاسماء والصفات وانما تناول فيها ما يتعلق بالاسماء والصفات وايضاً بقية امور المعتقد كما يعلم بمطالعة - [00:08:21](#)

الرسالة بتمامها في المصدر الذي احلت اليه اشرت الى ان اهل التتصوف في الزمن الاول في المعتقد وفي باب الاسماء والصفات في الجملة على عقيدة اهل السنة والجماعة ومن يطالع هذا النقل - [00:08:41](#)

وكذلك الكتب الاخرى ولاسيما كتاب التعرف لمذهب اهل التتصوف وما اورده فيه من قولات في في باب الاسماء والصفات يجد ان هؤلاء المتقدين في الجملة كانوا على آآ عقيدة اهل السنة - [00:09:07](#)

والجماعة في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته قال فيها هذا اشارة الى انه اختصر من هذه الرسالة رحمة الله وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل - [00:09:28](#)

والاستواء معقول والكيف فيه مجهول هذا تقرير العقيدة في اسماء الله وصفاته وفيها اثبات استواء الله تبارك وتعالى على عرشه المجيد بلا كيف اي انه مستواه حقيقى بلا كيف نعلم - [00:09:49](#)

المراد بنفي الكيف نفي التكبير اما استواء الله عز وجل له كيفية ورب العرش اعلم بها لكن النفي هنا نفي لعلمنا بها ولا تشبيه ولا تأويل والاستواء معقول والمراد بقوله المعقول اي معلوم المعنى - [00:10:12](#)

المراد بقوله معقول اي معلوم المعنى معروف الدالة الاستواء معناه العلو والارتفاع الاستوى معقول اي معناه معناه معلوم والكيف فيه مجهول والكيف فيه مجهول وهذا نفي العلم بالكيفية لا نفي لوجودها - [00:10:38](#)

لو كان المراد نفي وجود الكيفية لقالوا والكيف معدوم والكيف معدوم لكن قال الكيف غير اه والكيف فيه مجهول اي لا نعلم وانه عز وجل بائن من خلقه والخلق منه بائنوں وكلمة باء كما قدمت اباتت جزءاً من المعتقد لابد منه. لا يتمحص معتقد المرء الا بهذه الكلمة بائن

من خلقه ومعنى باء اي ليس في في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من - [00:11:28](#)

ذاته يوضح ذلك رحمة الله بقوله بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة. هذه الكلمات اراد بها الرد على الجهمية القائلين بان الله في كل مكان تعالى الله عما - [00:11:53](#)

يقولون وسبحان الله عما يصفون قال لانه المنفرد بائن من الخلق وفي بعض النسخ لانه الفرد وهذا كله

من باب الاخبار لا من باب الاسماء. فالمنفرد او الفرد - 00:12:12

هذا ليس من اسماء الله تبارك وتعالى وانما يخبر عنه به كما يدل عليه اسمه الواحد واسمه الواحد واسمه الوتر جل وعلا كل هذه الاسماء تدل على التفرد البائن من الخلق - 00:12:36

الواحد الغني عن الخلق وهذا التنبيه مهم جدا وايضا فيه رد على منكري الاستواء لأن من ينكر الاستواء يقول ان اثباته يلزم منه احتجاج الله للعرش كما هو يقولون كما هو معلوم في استواء المخلوق لا يستوي على شيء الا عن حاجة - 00:12:59  
والاستواء لا يكون الا عن حاجة فقوله الواحد الغني عن الخلق فيه رد على هؤلاء الذين انكروا الاستواء بهذا اللازم الذي هو لازم في صفة المخلوق وليس لازما في صفة الخالق جل في علاه - 00:13:29

وكانه رحمه الله يقول ان الله عز وجل مستو على العرش استواء حقيقيا يليق بجلاله وكماله مع غناه عن العرش وما دونه مع غناه عن العرش وما دونه. فالاستواء حق - 00:13:48

وغنى الله سبحانه وتعالى عن العرش وما دونه حق واما اللازم الذي يورده اهل الضلال انه يلزم من الاستواء ان يكون محتاجا لما هو مستو عليه يقال هذا انما هو في وصف المخلوق - 00:14:08

ل تستووا على ظهوره ثم تذكرة نعمة ربكم اذا استوitem عليه اي الفلك والانعام هذا عن حاجة اذا غرقت الفلك غرق من عليها واذا سقطت الدابة سقط من عليها بعد استواء المخلوق - 00:14:29

اما الله عز وجل فان استوائه عن غنى لا عن حاجة بخلاف استواء المخلوق فانه عن حاجة لا عن غنى ومن جعل اللازمة في وصف المخلوق لازما في وصف الخالق تبارك وتعالى - 00:14:46

فقد شبهه وابتطل ووقع في الضلال وفارق قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقول الله سبحانه وهل تعلم له سبب؟ وقوله جل وعلا ولم يكن له كفوا احد وقوله فلا تضربوا لله - 00:15:07

الامثال قال وان الله عز وجل سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرى ويسمع ويحيط ويوضح ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيمة ضاحكا وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء هذه جملة من من الاسماء والصفات - 00:15:27

ساقها رحمه الله تعالى مثبتا لها على جادة اهل السنة والجماعة وطريقتهم فيها اثبات السمع والبصر والعلم والخبرة الكلام والرضا والسخط والضحك والعجب والتجلی وغير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:15:54

وختم ذلك باثبات النزول واسرار الحديث ثابت ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يطلع - 00:16:24

الفجر قال رحمه الله نزول الرب الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل اي نثبت النزول حقيقة فاذا قيل كيف ينزل قيل النزول كيفية النزول مجهولة اما النزول ثابت - 00:16:45

النزول ثابت وحق ينزل تبارك وتعالى كيف شاء نزوا نجهل حقيقته نجهل كيفيته ويعلمها هو سبحانه وتعالى اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل اي لا يشبه نزول الله بنزول مخلوق. لا يقال نزول كنزا ولنا. من قال ذلك فقد شبهه والتشبيه كفر - 00:17:10

لا تشبيه كفر بالله سبحانه وتعالى والمشبه يعبد صنما لا يجوز ان يشبه شيء من صفات المخلوقين والله يقول ليس كمثله شيء ولا تأويل اي لا يصرف - 00:17:41

شيء من النصوص صفات عن معناها الحق الى معاني اخرى هذا تحريف للكلم عن مواضعه وهو من طريقة اليهود الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه قال فمن انكر النزول اي جحده ولم يثبتته او تأول - 00:18:03  
والمتأول منكر لأن كل محرفا معطل او تأول فهو مبتدع ضال وسائر الصفة من العارفين على هذا سائر الصفة من العارفين على هذا اي على هذا المعتقد وهذا فيه اشارة الى ان يعني - 00:18:27

من كانوا على التصوف في الزمن الاول في الجملة عقيدتهم في باب الاسمي والصفات على وفق عقيدة اهل السنة والجماعة

واشتغالهم في الزهد والتعبد واعمال القلوب والاحوال ونحو ذلك مع وقوع في اشياء من الخطأ - [00:18:53](#)

وآالمخالفه في بعض ذلك او في كثير منه عند بعضهن لكن باب الاسماء والصفات في الجملة مضوا فيه على اه جادة اهل السنة [نعم قال رحمه الله تعالى - 00:19:18](#)

وقال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال في كتاب السنة حدثنا ابو بكر الاثير قال حدثنا ابراهيم ابن الحارت يعني العبادي قال حدثنا الليث ابن يحيى قال - [00:19:40](#)

سمعت ابراهيم ابن الاشعث قال ابو بكر وهو صاحب الفضيل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ليس لنا ان نتوهם في الله كيف هو [لان الله تعالى وصف نفسه فابلغ فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 00:19:55](#)

كفوا احد فلا صفة ابلغ مما وصف به نفسه وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع كما يشاء ان ينزل وكما يشاء ان [يباهي. وكما يشاء ان يضحك وكما يشاء ان يطلع فليس لنا ان نتوهם كيف وكيف - 00:20:16](#)

فإذا قال الجهمي أنا أكفر برب يزول عن مكانه فقل بل أؤمن برب يفعل ما يشاء. ونقل هذا عن الفضيل جماعة منهم البخاري في خلق افعال العباد ونقله شيخ الاسلام بسانده في كتابه الفاروق فقال حدثني يحيى ابن عمار قال حدثنا ابي قال حدثنا يوسف ابن يعقوب [قال - 00:20:37](#)

قال حدثنا حرمي ابن علي البخاري وهانئه بن النظر وهانئه بن الفضيل ثم اورد رحمه الله تعالى هذا النقل عن الفضيل ابن عياض الامام المعروف من ائمه التابعين رحمه الله تعالى وساقه اليه - [00:21:00](#)

بساند ابي بكر الخلال في كتابه السنة قال الفضيل ابن عياض ليس لنا لمعاشر اهل السنة اهل الحق اهل الایمان ليس لنا نتوهם في [الله كيف هو ليس لنا نتوهם في الله كيف هو - 00:21:21](#)

اي لا يجوز ان يعمل المرء فكره القاصر وعقله الضعيف في معرفة كيفية الصفات اذا قرأت مثلا ينزل ربنا لا تعمل عقلك في البحث عن [كيفية هذا النزول لأن هذا مجهول مهما عملت العقل ومهما - 00:21:47](#)

اتعبته لن تصل الى معرفة لن تصل الى معرفة اخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام ان ربنا ينزل فنؤمن بذلك ولا نقحم عقلنا القاصر في [كيفية النزول والتعبير بقوله نتوهם في الله تعبير دقيق جدا - 00:22:12](#)

وفي اضافة الى النهي عن ذلك اخبار ان اشغال المرأة نفسه بذلك انما هو اشغال لنفسه بشيء من التوهם الذي لا طائلة من ورائه مثل ما قال نقل الذهبي رحمه الله تعالى عن - [00:22:39](#)

الفيلسوف ابي حيان التوحيدي انه قال يذم قوما اخرين من الفلاسفة قال اناس مضوا تحت التوهם يظنون ان الحق معهم ولكن الحق [ورائهم علق عليه الذهبي رحمه الله لما نقله في السير - 00:23:00](#)

قال وانت حامل لوانهم اي هؤلاء الذين مضوا تحت التوهם فالاشتغال بهذه الامور هو اشتغال باوهام وارباب ذلك كلهم ماضون تحت [التوهم لا يصل الى عقيدة حقة ولا الى ايمان صحيح ولا الى معرفة صحيحة بالله سبحانه وتعالى وانما يمضي في اوهام - 00:23:20](#)

ليس من ورائها طائل ولها لا يجوز ان يتوهם في الله كيف هو ومهما يقدر الانسان في ذهنه [وعقله القاصر من وصف يظنه هو الكمال - 00:23:48](#)

والجمال والجلال والعظمة فالله اعظم من ذلك واجل كما نقول في الكلمة التي هي احب الكلام الى الله الله اكبر اي من كل شيء. حتى مما يخطر في بالك - [00:24:05](#)

او يدور في خيالك او يتوهمنه الانسان انه هو الوصف وهو وصف الله تبارك وتعالى فالله اعظم واقبر واجل مما يخطر في البال او [يدور في الخيال سبحانه وتعالى. قال ليس لنا نتوهם في الله كيف هو - 00:24:21](#)

لماذا؟ قال لأن الله تعالى وصف نفسه فابلغ فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فلا صفة ابلغ مما [وصف به نفسه - 00:24:46](#)

وينبه بذلك ان حدرك في هذا الباب باب التعظيم الایمان بالله سبحانه وتعالى ان تقف عند النصوص ولا تتجاوزها باوهام او

تخرصات او ظنون بل تقتصر على النص وتكتفي به - 00:25:04

لا صفة ابلغ مما وصف الله به نفسه ولن يكون ابلغ من ذلك فما حاجة العقول القاصرة ان تدخل في في او ان تقدم آن تقدم في هذا الباب - 00:25:27

ولم يكن لادخالها في هذا الباب الا ضياع اهلها وظلالهم فلا ابلغ من ما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه فيجب على المرء ان يتلقى كل ما وصف الله به نفسه في كتابه وكل ما وصف - 00:25:50

ما وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى بالقبول والتسليم ولا يزيد على ذلك يؤمن بما جاء في الكتاب والسنة من صفات الله ولا يتتجاوز القرآن والحديث - 00:26:10

وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع المباهاة اي مباهاة الله سبحانه وتعالى الملائكة بعباده كما في آن الحديث الوارد في يوم عرفة وانه ليباهاي بهم ملائكته وانه ليباهاي بهم ملائكته - 00:26:29

فهذه المباهاة وكذلك الاطلاع مثل ما جاء في ما يتعلق اهل بدر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم هذا الاطلاع وهذه المباهاة كما يشاء ان ينزل - 00:26:53

وهذا عائد على قوله النزول. وكما يشاء ان يباهاي وكما يشاء ان يضحك وكما يشاء ان يطلع فليس لنا ان نتوهم كيف وكيف كل هذه الاشياء ثبتتها المباهاة الاطلاع الضحك النزول الى غير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى ثبتتها - 00:27:12

ولا نتوهم كيف هو لا نتوهم في عقولنا كيف يضحك او كيف ينزل او كيف يباهاي او كيف يطلع او كيف يجيء او كيف يعجب او كيف يرضي او كيف يسخط - 00:27:36

ليس لنا ان نقدم عقولنا القاصرة في كيف هو اه كما قال رحمة الله فليس لنا ان نتوهم كيف وكيف اي لا يجوز في اي من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:27:51

التوهم المحاولة لمعرفة الكيفية فاذا قال الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه وهذا من طرائق الجهمية في انكار الصفات يأتون بالفاظ - 00:28:07

غير واردة على وجه الشناعة ويردون بها الوارد ويردون بها الوارد فاذا قال انا اكفر برب يزول عن مكانه. يريد بذلك انكار النزول وانكار المجيء انكار الاتيان الى غير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:28:28

فيقول اذا قال الجهمي انا اكفر برب يزول من مكانه فقل اي انت يا صاحب الحق بل اؤمن برب يفعل ما يشاء بل اؤمن برب يفعل ما يشاء كل ما ورد - 00:28:52

فعلا لله سبحانه وتعالى اخبر عنه سبحانه وتعالى عن نفسه دينه في كتابه واحبر عنه به رسوله عليه الصلاة والسلام فاني اؤمن به وان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء جل في علاه - 00:29:10

قال ونقل هذا عن الفضيل ابن عياض رحمة الله جماعة منهم البخاري لخلق افعال العباد ونقله شيخ الاسلام الھروي باسناده في كتابه الفاروق فقال حدثني يحيى ابن عمار - 00:29:28

واسماعيل الھروي له كتاب الفاروق وله كتاب ايضا منازل السائرين الذي شرحها ابن القيم في المدارج بالمدارج اه ابو اسماعيل الھروي معروف بما عنده من تصوف كتابه الفاروق مثل ما تقدم في الجملة هؤلاء جادتهم اهل السنة في باب الصفات لكن في باب السلوك والعمل والاحوال والاذكار ونحو ذلك - 00:29:55

عندهم في شيء منها وعند بعضهم في كثير منها شيء من الخلل ولهذا ابن القيم رحمة الله في كتابه مدارج السالكين اه احيانا يعتذر له واحيانا يتلمس له المخارج في كلامه واحيانا يأتي بكلام لا - 00:30:28

لا مجال التماس شيء فيه لا مجال ولهذا تجد ابن القيم رحمة الله في مثل ذلك يقول ابو اسماعيل الھروي حبيب الينا ولكن الحق احب الينا منه ولكن الحق احب الينا منه - 00:30:51

وهذا الذي ينبغي على الانسان اذا كان هناك شخص معظم عنده وله مكانة في قلبه نعم محبته باقية لكن الحق احب الى الانسان من

اـه من الاشخاص او الرجال او او نحو ذلك. فلا يجعله اـه كونه يحب شخصا او يعظمه - [00:31:11](#)  
واولـه مكانة في قـلـه ان يـوـافـقـه عـلـى اـخـطـائـه او زـلـاتـه قال وـنـقـلـه شـيـخـ الاسـلـامـ باـسـنـادـهـ فيـ كـتـابـهـ الفـارـوقـ فـقـالـ حدـثـنـيـ يـحـيـيـ  
ابـنـ عـمـارـ حدـثـنـيـ اـبـيـ حدـثـنـاـ يـوـسـفـ بـنـ يـعـقـوبـ - [00:31:35](#)

حدـثـنـاـ حـرـامـيـ اـبـنـ عـلـيـ الـبـخـارـيـ وـهـانـيـ اـبـنـ النـظـرـ عـنـ الـفـضـيـلـ ايـ وـسـاقـ الـاثـرـ الـمـتـقـدـمـ وـهـ قـوـلـهـ اـذـاـ قـالـ الجـهـمـيـ اـنـ اـكـفـرـ بـرـبـ يـزـوـلـ عـنـ  
مـكـانـهـ فـقـلـ بـلـ اـؤـمـنـ بـرـبـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ - [00:31:56](#)

ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـقـلـ نـقـلـاـ مـطـوـلـاـ عـنـ عـمـرـوـ آـآـ اـبـنـ الـمـكـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـذـيـ سـمـاـهـ التـعـرـفـ بـاـحـوـالـ الـعـبـادـ وـالـمـتـعـبـدـيـنـ وـيـؤـجـلـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ الـلـقـاءـ  
فـيـ الـغـدـ بـاـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيـمـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ اـجـمـعـيـنـ بـمـاـ عـلـمـ - [00:32:23](#)

وـانـ يـزـيـدـنـاـ عـلـمـاـ وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ شـائـنـاـ كـلـهـ وـانـ لـاـ يـكـيـلـنـاـ إـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـمـشـاـيـخـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ  
وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاـحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ اللـهـمـ اـتـيـ نـفـوـسـنـاـ تـقـوـاـهـاـ وـزـكـهـاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ زـكـاهـاـ اـنـتـ وـلـيـهـ - [00:32:46](#)  
وـمـوـلـاهـاـ اللـهـمـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـنـ خـشـيـتـكـ مـاـ يـحـولـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـاـصـيـكـ وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ بـهـ جـنـتـكـ وـمـنـ اـلـيـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ  
مـصـائـبـ الـدـنـيـاـ اللـهـمـ مـتـعـنـاـ بـاـسـمـاعـنـاـ وـاـبـصـارـنـاـ وـقـوـتـنـاـ مـاـ حـيـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوـارـثـ مـنـاـ وـاجـعـلـ - [00:33:07](#)

ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ  
يـرـحـمـنـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ اـلـيـكـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ - [00:33:28](#)  
عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ - [00:33:49](#)